دور كليات التربية في تنمية بعض المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي (الواقع – والمأمول)

إيمان محمد عبد الحليم الألفي

البحث وتساؤلاته:

تعتبر كليات التربية مؤسسات تربوية متخصصة تقوم على إعداد المعلمين وتأهيلهم علمياً وتربوياً ليكونوا قادرين على حمل الرسالة الوطنية في نشر العلم والمعرفة بكفاءة واقتدار، وتهدف كليات التربية وفقاً لنظامها الأساسي إلى توحيد مصادر إعداد المعلم على نحو يحقق التكامل والشمولية في هذا الإعداد لكى يكون قادراً على ممارسة مهنة التدريس بكفاءة وفاعلية عالية، ، وقادراً على التعامل مع النظريات الحديثة وتطبيقاتها إلا أن كليات التربية تواجه تحديات كبيرة في ظل سياسات التنمية التي تبنتها وتنفذها مصر حالياً وخاصة في ظل الأدوار الجديدة للدولة، وتقليص التوظيف الحكومي وتخلى الدولة عن تكليف خريجي كليات التربية وما تبعه من استخدام نظام التوظيف المؤقت للمعلمين والاستعانة بخريجي الكليات الأخرى للعمل في التدريس وما نتج عن ذلك من تقليص مهنة التدريس إلى مجرد عمل وما أحدثته السياسات التنموية من اختراق لمهنة التدريس، وفرض مزيد من التحديات على كليات التربية التي تهدد – في بعض الحالات– بقاء هذه الكليات واستمرارها.(العتيقي، ٢٠٠٦، ٥)

ولقد كانت كليات التربية من كليات القمة التي تجتذب أصحاب المجاميع العالية في الثانوية العامة نظراً للميزات التي كان يتميز بها طالب كلية التربية من سرعة التعيين، وفرص السفر للإعارة والإجازة الطويلة، لكن مع تخلى الوزارة عن سياسة التعيين يتوقع أن يتدنى مستوى المتقدمين بكليات التربية، ولكن يبقى الاهتمام بضرورة انتقاء طلاب كليات التربية، فليس معقولاً أن يجتاز جميع المتقدمين الاختبارات الشخصية، فمن المسلم به أن بعض الأفراد يصلحون لبعض المهن دون غيرهم لكن واقعنا يقول إن الجميع يصلح لمهنة التدريس كما قيل سابقاً أصبح التعليم مهنة من لا مهنة له.(أحمد، ٢٠٠٥، ١١٣)

وفى ضوء ذلك اتجهت نظرة المخططين التربويين والسياسة التعليمية، والمسئولين عن خطط التنمية إلى التخطيط المستقبلي لكليات التربية وتضمنت تلك الخطط برامج الإصلاح والتطوير الشامل خاصة فيما يتصل بجودة ونوعية الخريجين.(الوكيل، ٢٠٠٦، ١١١)

كما أن تحقيق درجة عالية من المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات سوق العمل يتطلب معرفة واقع العلاقة بين هذين المتغيرين كما يتطلب إحداث عمليات تغيرات جذرية في كثير من الأحيان.(الزغبى، ٢٠١١، ٢٥٢)

لذلك ينبغي لمؤسسات التعليم الجامعي أن تكون قادرة علي ربط سياسات القبول والالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل من الوظائف.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى افتقار كليات التربية لرؤية واضحة، فيما يتصل بالفجوة بين مخرجات الكليات الرسمية وحاجات سوق العمل التعليمي، إذ لا يتوافر اتصال يستند على اتفاقيات شراكة تدريبية كافيه تتضمن تدريب الخريجين قبل وبعد التخرج وإكسابهم المهارات المطلوبة لسوق العمل كما يتضح ذلك في مسابقة الـ ٣٠ ألف معلم وشروط المسابقة التي كان من بينها إتقان مهارات التكنولوجيا ومهارات اللغات الأجنبية، وعليه نشأت فكرة البحث الحالي والذي أمكن صياغة مشكلته في التساؤل التالي:

كيف تسهم كليات التربية في إكساب طلابها بعض المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما أهم المهارات اللازمة لطلاب كليات التربية لمواجهة التحول في سوق العمل التعليمي؟
٢. ما مدى قدرة كليات التربية على إكساب طلابها المهارات اللازمة لمواكبة التحول في سوق العمل التعليمي؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون اكتساب طلاب كليات التربية المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي؟
٤. ما التصور المقترح لتعظيم دور كليات التربية في إكساب طلابها المهارات اللازمة لمواكبة التحول في سوق العمل التعليمي؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتعظيم دور كليات التربية في إكساب طلابها المهارات اللازمة لمواجهة التحول في سوق العمل التعليمي.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

١- أهمية موضوع البحث ذاته، وهو دور كليات التربية في إكساب طلابها المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي.

٢- الارتقاء بمهارات طلاب كليات التربية من خلال تطوير التعليم والتدريب لتعزيز قدراتهم على تلبية متطلبات سوق العمل التعليمي.

٣- أن هذا البحث قد يوفر لواضعي السياسة التربوية معرفة حول طبيعة مخرجات العملية التربوية بكليات التربية للوقوف على نقاط الضعف بها والعمل على الحيلولة دونها.

٤- قلة الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت مدى إلمام طلاب كليات التربية للمهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي.

مصطلحات البحث:

يُعرف سوق العمل التعليمي بأنه" الفرص الوظيفية المتاحة في القطاعين الحكومي والخاص والمتمثلة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة وغيرها من المؤسسات التعليمية(قناديلي، ٢٠٠٩، ٨) ويتبنى البحث الحالي هذا التعريف، نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي ومتغيراته.

حدود البحث:

١) اقتصر البحث على دور كليات التربية في إكساب طلابها المهارات الآتية:

- مهارة الابداع.
- مهارة التكنولوجيا.
- المهارات الإدارية والقيادية.
- اللغات الأجنبية.

٢) تم تطبيق البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالمنصورة وطلابها.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي والذى اتضحت خطواته من خلال التنظير للمهارات اللازمة لطلاب كليات التربية لمواجهة التحول في سوق العمل وكذلك في تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج.

أدوات البحث:

١. استبانة مقدمة لبعض أعضاء هيئة التدريس وطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية للتعرف على واقع دور كليات التربية في اكساب طلابها المهارات التالية بعض المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل والمعوقات التي تحول دون ذلك وكيفية مواجهتها.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على الفئات التالية:

١- فئة السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات التربية.

٢- فئة الطلاب وتتمثل في طلاب الفرقة الرابعة في مختلف التخصصات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة عطوة (٢٠٠١): بعنوان "التعليم العالى بين حتمية التوسع فيه

ووجوب التخطيط له لمواجهة البطالة بين خريجيه مع التركيز على أزمة كليات التربية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التعليم العالى والعمل ومظاهره وأسباب الخلل الحادث فى هذه العلاقة وإبراز المخاطر المترتبة على بطالة الجمعيات وطبيعة الأزمة التى تواجهها كليات التربية وتقديم بعض الحلول لتحقيق التواؤم بين التعليم العالى وسوق العمل وفى مواجهة بطالة كليات التربية.وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى. ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن من أسباب اختلال العلاقة بين التعليم العالى والعمل فى مصر:

- انفصال سياسة التعليم عن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- بطء النمو الاقتصادى وضعف قدرته على مواجهة التدفق فى القوى العاملة.
- سياسة التوظيف الحكومى.

٢-دراسة احمد (٢٠٠٥): بعنوان "البطالة بين خريجى كليات التربية". هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله الحد من البطالة بين خريجي كليات التربية ومن تأثيرها على الواقع التربوى داخل المجتمع. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى: معاناة كليات التربية من أوجه قصور ساهمت فى ظهور بطالة خريجيها ومنها:

- قصر مدة إعداد الطلاب بها وتدنى مستوى الإعداد.
- الاعتماد على مجموع الطالب فى الثانوية العامة كأساس للقبول وليس استعداد وميول وصورية المقابلة الشخصية.
- سيادة الطرائق التقليدية فى التدريس وتركيز نظم الامتحانات على الحفظ والتلقين
- قلة فرص العمل التى توفرها الدولة لخريجى كليات التربية.
- الخلل القائم بين سياسة التعليم وسوق العمل.
- تخلى الدولة عن سياسة تكليف خريجى كليات التربية

٣-دراسة قناديلى (٢٠٠٧): بعنوان "تقويم مستوى الكفاءة الخارجية للتعليم العالى للفتاة فى المملكة العربية السعودية ومواءمتها لسوق العمل"

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الكفاءة الخارجية للتعليم العالى للفتاه و مواءمتها لسوق العمل. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جمود النظام التعليمي لصدق استجابته للتغيير فى العرض والطلب من حيث النوع و الكم.

- جمود أنظمة سوق العمل وعدم إعادة تصميم أنظمة العمل بحيث تسمح لمخرجات التخصصات الأخرى فى العمل مع تهيئة الأسباب لذلك.

٤- دراسة إبراهيم (٢٠٠٩): بعنوان "مشروع تطوير كليات التربية فى مصر كأحد مشروعات استراتيجية تطوير التعليم العالي(دراسة تقويمية)". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد موقع مشروع تطوير كليات التربية من مشروعات تطوير التعليم العالى، استعراض استراتيجية تطوير التعليم العالى فى مصر خلال الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى للتعرف على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

- تطوير لائحة كليات التربية.
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- تطوير المقررات الدراسية.
- أهمية تطوير كليات التربية لذا قد أفرضت استراتيجية تطوير التعليم العالى فى مصر مشروعاً مستقلاً ضمن هذه الاستراتيجية تم تنفيذه فعلياً خلال الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧.

٥- دراسة الزعبى (٢٠١١): بعنوان: "جودة مخرجات الجامعات السعودية واحتياجات سوق العمل". هدفت هذه الدراسة إلى تقصى مشكلة التوافق بين مخرجات الجامعات الرسمية وحاجات سوق العمل. وقد استخدمت هذه الدراسة الأسلوب الوصفى لتغطية الجانب النظرى من الدراسة، وقد انتهت هذه الدراسة لصياغة مجموعة من التوصيات منها:

- تشجيع التواصل بين الجامعات وسوق العمل بطريقه منظمه و ممنهجة وعبر هيئات متعددة.
- بناء آليات للعلاقات بين الجامعات والمتخرجين والتعرف على أبرز نقاط الضعف والقوة التى لامسوها فى حياتهم العملية من المنظور الأكاديمى أو العملى التطبيقى واستخلاص العبر والدروس من أجل خطوات أكثر فاعلية.

٦- دراسة البازورى وآخرون (٢٠١٢): بعنوان: "الخريجون وسوق العمل". هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلة البطالة لدى الخريجين وتحديد أسبابها، كما هدفت إلى اقتراح مجموعة من الحلول التى يمكن أن تسهم فى الحل. وقد استخدمت هذه الدراسة منهجية البحث الكمى والكيفى واستندت إلى تحليل مجموعة من الدراسات السابقة، وتوصلت هذه الدراسة إلى: أن الجامعات تستقرئ متطلبات سوق العمل الإقليمى والدولى عند طرح البرامج الأكاديمية أو تطويرها وقد جاء هذا البند بدرجة ٦١,٥ وهى درجة متدنية.

٧- **دراسة مسن الظالمى وآخرون (٢٠١٣): بعنوان "قياس جودة مخرجات التعليم العالى من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل".** هدفت هذه الدراسة إلى قياس جودة مخرجات التعليم العالى وتحديد نقطة القوة والضعف فيها، والتعرف على الوسائل التى من شأنها أن تسهم فى تطوير جودة مخرجات التعليم العالى والارتقاء بها إلى الأفضل فى ضوء المستجدات العالمية بهذا المجال. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن جودة المستوى النوعى للخريجين التى تعد الأكثر أهمية فى مخرجات مؤسسة التعليم العالى فى مستوى متدنٍ.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١-دراسة Freeman and Schopen (1991):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة الربط بين تطوير مستوى القبول فى كليات التربية وبين عملية الإرتقاء فى إعداد المعلم، وأكد الباحثان على أن عملية الإصلاح فى إعداد المعلم لها تأثير بالغ فى تطوير العملية التعليمية، وتعتمد على تحسين مستوى المعايير والشروط للقبول، وتطبيق الاختبارات والإجراءات التى من شأنها ضمان كفاءة المقبولين والتقويم الجيد والاختبار الأفضل للراغبين فى الالتحاق بمهنة التدريس مما ينعكس أثره إيجابياً على تحسين عوائد ومخرجات العملية التربوية بالمجتمع.

٢-دراسة George and Kathryne (1996):

هدفت الدراسة إلى تقييم معايير القبول فى برامج إعداد المعلمين فى عدد من الجامعات الأمريكية على أساس معدلات الأداء لمخرجات برامج إعداد المعلمين، كما ركزت الدراسة على الوصول لمعايير ذات جودة عالية يجب أن يتم تحقيقها فى برامج كليات التربية فى ضوء ما حددته برامج هذه الكليات من معايير الأداء أثناء اختيار المتقدمين للالتحاق بها، **وقد توصل البحث إلى:**

- وجود خلل وعدم الوضوح فى متطلبات القبول ببرامج كليات التربية الأمريكية.
- عدم تحديد معيار نوعى لتقويم المتقدمين لتلك البرامج.

٣- دراســـة: Marry Jennifer-Webster (2004)

بعنوان: "تطوير المنهج الدراسى بناءً على مستوى خريجى كليات التربية لإصلاح وتطوير كليات المجتمع".

هدفت هذه الدراسة إلى الإرتقاء بعملية تطوير كليات التربية من خلال إعادة بناء وتشكيل المنهج الدراسى المؤسس على مستوى خريجى كليات التربية، والاستراتيجيات التى يتبعونها فى تدريسهم لتقديم منهج أكثر قدرة على تحسين مستوى الخريجين. واعتمدت هذه الدراسة على نظام الدعم المالى المنظم لكليات التربية.

وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

- أن المناهج الدراسية التعليمية تعد مضيعة للوقت حيث يؤثر الحوار المفتوح على فعاليات الكلية.
- ضرورة التوازن بين المرونة والشدة فى تصميم المناهج الدراسية حيث إن المرونة المفرطة بها كثير من السلبيات.
- إن التنوع فى الأساليب والآراء والنظرة العالمية يضيف إلى خطط المناهج مزيداً من الإسهامات المزيدة التى تعتليها بعض الصعوبات.

٤- دراسة: Aaron – Popham & Rebecca – Rocque (2008)

بعنوان: "جدول مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى دورات وبرامج التكنولوجيا قبل تطبيقها".

وقد هدفت هذه الدراسة إلي النظر في الأنظمة المختلفة لبرامج التكنولوجيا التي سوف يتم تطبيقها في ضوء اشتراك أعضاء هيئة التدريس فيها قبل تطبيقها فعليا وذلك بغرض التطوير المهني وقد اعتمدت هذه الدراسة علي التركيز علي المقابلات في مجموعات لأعضاء هيئة التدريس لمعرفة آرائهم.

وقد توصلت هذه الدراسة إلي:

- أن أعضاء هيئة التدريس كان لديهم أكبر الأثر في تعدي لبعض الجوانب التي لا تخدم برامج إعداد المعلمين.
- إن أعضاء هيئة التدريس المشاركين كانوا أحرص على تطبيق هذه البرامج التكنولوجية في إعداد المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- أكدت جميع الدراسات على وجود خلل بين سياسة التعليم ومخرجاته وسوق العمل.

٢- ترى دراسة عطوة، أحمد أن أسباب اختلال العلاقة بين التعليم العالي والعمل في مصر هو تخلي الدولة عن سياسة التوظيف الحكومي وإلغاء تكليف خريجي كليات التربية.

٣- ترى بعض الدراسات مثل دراسة ابراهيم وأحمد وقناديلي أنه لا بد من تطوير كليات التربية بصفة عامة وتطوير المقررات الدراسية لكي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.

٤- ترى دراسة Rocque، وابراهيم على ضرورة تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس.

مما سبق يمكن استنتاج أن هذه الدراسات جميعها أكدت على وجود خلل واضح بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل وأنه لابد من بناء آليات للتواصل بين الجامعات وسوق العمل بطريقة منظمة منهجه وعبر هيئات متعددة.

الإطار النظري:

بعض المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي:

مفهوم المهارة Skill concept:

تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء عمل أو تنفيذ أو اجراء أو تحقيق نتيجة باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتحيز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل. ويتميز المهارات بأنها مكتسبة ونامية يكتسبها الانسان من خلال خبراته وممارساته وتجاربه ، ومصدر المهارة قد يكون الوراثة وهي المهارة الطبيعة أو الفطرية التي تسمح لبعض الأفراد بقدرات لا تتوافر لغيرهم دون جهة وإرادة، منهم ، كما قد يكتسب المهارة من البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وهذه المهارة المكتسبة تتمثل نتيجة التقليد والتعليم والتدريب والممارسة(قنديل ، ٢٠١٠ ، ٦٧).

١) مهارة الابداع:

المعنى الاصطلاحي للإبداع Creation يعنى: الايجاد أو الخلق أو التكون أو الابتكار. (منير البعلبكي، ١٩٩٥، ٢٢٩)

يعرفه الكناني (٢٠١٠ ، ٢٣) بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والدوافع وخصائص الشخصية ، التي إذا وجدت في بيئة مناسبة ، فإنه يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية كي تؤدى إلى انتاجات جديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات مؤسسة أو مجتمع ، أو تكون نتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في احدى ميادين الحياة الإنسانية.

مستويات الإبداع:

لقد صنف تايلور الابداع إلى خمسة مستويات هي: (Taylor 1959,73)

١-الإبداع التعبيري: ويعنى تطوير فكرة أو تطوير ناتج بغض النظر عن نوعيته أو جودته مثل كتابة طفل لقصه أو عمل لوحة فنية.

٢-الإبداع المنتج: ويعنى إيجاد ناتج له فائدته أو قيمته ، أو تطوير ألة موسيقية أو تطوير ألة تسهيل العمل الزراعي.

٣-الإبداع الابتكاري: ويشير إلى استخدام المواد بصورة جديدة ومطوره ولكن دون أن يقدم اسهاماً جديداً في المعرفة أو المبادئ والنظريات أو المد ارس الفلسفية ، ومثال ذلك اختراعات كل من أديسون وماركوني.

٤-الإبداع التجديدي: ويعنى قدرة الفرد على اختراق مدارس أو نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة، مثل الإضافات التي قدمها رذرفورد على نموذج يور في الذرة.

٥-الابداع التخيلي: ويعنى قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو افتراضات جديدة أو الوصول إلى قانون جديد ويتمثل ذلك في قوانين نيوتن أو النظرية النسبية لأنشتاين. (Taylor, B.Mm1991)

أساليب تنمية مهارات التفكير والإبداع: (يرى الطيطي) أن من أساليب تنمية مهارات

التفكير الإبداعي ما يلي: (محمد الطيطي،٢٠٠٧، ١٢١)

١- اتباع الأسلوب العلم في البحث والتعقيب والتجربة وصولاً إلى الحقيقة وعدم التسليم بها وحفظها كما وردت.

٢- الاعتماد على الأعمال المخبرية والأصول العلمية والمراجع الموثوقة وتنفيذ النشاطات ذات العلاقة بها ليستطيع الإجابة عن كل التساؤلات التي تحضره في أثناء التعلم.

٣- الاهتمام بكيف نعلم الطالب كيف يتعلم أكثر من الاهتمام بالكم في المادة التعليمية.

٤- قيام الطالب بنشاطات التعلم الذاتي مستفيداً من التسهيلات المتوافرة.

٥- القيام بنشاطات تعليمية ميدانية لجمع المعلومات واستخدام التجريب الميداني وتحته واستنتاج مادة هدف التعلم المخطط.

٦- توظيف فاعل لحلقات المناقشة من خلال التعلم التعاوني وعرض ما توصلت إليه مجموعات العمل.

٧- استخدام أسلوب الاستقصاء في توليد المعرفة واستخدامها وظيفيا لتوليد معلومات أخرى ذات معنى عند المتعلم.

٢) مهارة استخدام والتعامل مع التكنولوجيا: تتمثل في المهارات الأتية: (علي، ٢٠٠٢، ٣٦)

أولاً : تكنولوجيا التربية Educational Technology : هي عملية مركبة متداخلة تشمل الأفراد والافكار والأساليب والأدوات والألات والتنظيمات التي تتصل بجميع نواحي التعلم الانساني ، وتخطيط الحلول المناسبة لها والعمل علي تنفيذها وتقويم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتعلقة بهذه الأمور .

التربية التكنولوجية Technology education: هي العملية التي يتم من خلالها تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العلمية والتكنولوجية اللازمة لأن يكون منفقاً تكنولوجياً، قادراً علي المعاصرة، وهذه الخبرات تعتمد بدورها علي نظم التربية وأساليب التكنولوجيا .

التكنولوجيا في التربية: توظيف التكنولوجيا الحديثة في المجالات التربوية المتعددة داخل المدرسة أو خارجها، وهي لاتفني بالضرورة استخدامها في الموقف التعليمي بل قد عند لتستخدم في المجالات الادارية مثل شئون الادارة، الشئون المالية، شئون الطلاب من سجلات وجداول وتقارير وامتحانات.

التكنولوجيا في التعليم Technolog in Instruction: يشير هذا المصطلح الي استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم مثل الحاسوب، معامل اللغات، الألات التعليمية، الصور، الشفافيات، الأفلام ،

بقصد تحسين وزيادة فعالية العملية التعليمية.

ومن أبرز العوامل التي تدفع الي الاهتمام باستخدام وتنمية مهارة التكنولوجيا لدي طلاب كليات التربية ما يلي: (علي، ٢٠٠٢، ٣٧)

- تزايد معدل النمو المعرفي .
- زيادة واتساع أمال الافراد وتطلعاتهم ومستوي طموحهم .
- تعدد مصادرا لمعرفة .
- حاجة المجتمع المستمرة الي نوعيات جديدة متخصصة من الأفراد .
- تغير دور المعلم في العملية التعليمية من ملقن الي مسهل لعملية التعلم .

الأهداف العامة للتكنولوجيا : تتمثل هذه الأهداف في(الفرجاني، ٢٠٠٣، ٢٧)

١. **توفير الوقت** : يعني توفير الوقت سرعة الانجاز فما كان يتم انجازه في عام بتكنولوجيا تقليدية أصبح ينجز في شهر بالتكنولوجيا المعاصرة ، وبذلك فإن المعني الحقيقي لتوفير الوقت هو زيادة سعة الوقت المتاح للانسان عن معدله الطبيعي ، ومن هنا فإن التكنولوجيا توفر للانسان الوقت الفاقد ليستقله في انجازات أخري ..."

٢. **توفير الجهد** : يعني توفير الجهد زيادة طاقة الانسان وقدرته الأدائية عن سعتها الفعلية ، فيستطيع المحاضر أن يلقي محاضرة عن طريق التليفزيون مثلاً فيسمعها ويشاهدها معظم أفراد المجتمع ، بينما لو قدم هذه المحاضرة بالتكنولوجية التقليدية ، كأن يلقي المحاضرة بدون أدوات أو أن يستخدم مبكراً للصوت فإنه لكي يوصل محاضرته لنفس العدد السابق من المجتمع فسيستغرق منه ذلك جهداً غير عادي وربما يستحيل عليه أن يغطي نفس العدد ، ومن هنا فإن الجهد الذي سيبذله في اعادة المحاضرة سيدخره لمحاضرات أخري ، وهكذا فإن التكنولوجيا أعطت للانسان جهداً إضافياً عن السعه المحدودة لجهده الطبيعي ، يسمح له بتحقيق المزيد من الانجازات .

٣. **توفير التكاليف** : " توفير التكاليف يعني تدعيم امكانات الانسان الاقتصادية ، وتوفير التكاليف هو النتيجة الحتمية لتوفير الوقت والجهد .

٣) مهارة إجادة اللغة الانجليزية:

يوجد ثلاثة مستويات لتعلم اللغة الإنجليزية ترتبط بطبيعة المجتمع الذي يتم فيه عملية التعليم وهي كما يلي: (زيلعي ٢٠٠٩ ، ٤٢)

- كلغة أولى Native: ويقصد بها تعليم اللغة الإنجليزية تعليماً نظامياً للمتحدثين الأصليين كما هو الحال في دراستها للأغراض الاكاديمية ، وفي هذه الحالة تعد اللغة الإنجليزية هي اللغة المستخدمة

على المستويين الرسمي والشعبي للمجتمع.

- كلغة ثانية As a second language: والمقصود بها تعلم اللغة الإنجليزية جنبًا إلى جنب مع اللغة الأصلية في مجتمع متعدد أو ثنائي اللغة بحيث تحظى اللغة الثانية فيه، إذا ما قورنت باللغة الأصلية بأهمية ومكانة كبيرة على المستوى الرسمي.
- كلغة أجنبية As a foreign language: يقصد بتعليم أو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وأن تعليمها ضروري بجانب اللغة الأصلية في مجتمع ليس ثنائي اللغة بل يعتمد على اللغة الاصلية فقط على المستويين الرسمي والشعبي.

٤) المهارات والقيادية والإدارية

لقد حاول الكثير من الكتاب والباحثين أن يفرقوا بين القيادة والإدارة ، فمنهم من يرى أن القيادة هي الإدارة ، ومنهم من يرى أن الإدارة أوسع من القيادة ، وغيرهم الذين يروا أن الإدارة عملية مستمرة وأن القيادة وليدة الموقف ، ورغم تشابه المسؤوليات من حيث اصدار الأوامر للأخرين والأخذ بأيديهم نحو تحقيق الأهداف واشتراكهم في بعض الخواص الهامة فكلاهما – القائد والمدير. يتطلب مركزاً أعلى من مجرد عضوية الجماعة، وهما يتمتعان بسلطة أكبر من سلطة باقي أعضاء الجماعة ، وحتى نستطيع أن نفرق ينبغي ابراز بعض المفاهيم الآتية:

١. القيادة هي عملية التأثير على أعضاء جماعة معينة بينما الإدارة هي العملية الذهنية والمادية التي تقوم بواسطتها المرؤوسون بتنفيذ الواجبات الرسمية المحددة لهم وتحقيق الأهداف الموضوعة لهم.
٢. القيادة هي المقدرة على التأثير على الأخرين وتطويعهم وتحريكهم وتوجيه جهودهم وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف المحددة بأقصى فعالية ممكنة، أما الإدارة فهي عملية تحديد وتحقيق الأهداف من خلال ممارسة مجموعة من الوظائف تتضمن التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ، باستخدام الموارد المادية والبشرية ...
٣. القيادة تستمد قوتها من خلال مجموعة المهارات التي يملكها القائد ، والتي تس اعده في القدرة على التأثير على الأخرين ، بينما الإدارة فإن المدير يستمد قوته من خلال المهارات الفنية إذا توافرت لديه المقدرة على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة".
٤. الإدارة تتعلق بالجوانب التنفيذية التي توفر الظروف المناسبة والامكانيات المادية بينما القيادة يتطلب ممن يقوم بها أن يدرك الغايات البعيدة والأهداف الكبيرة ،

وأن يكون مسؤولا عن الجوانب التنفيذية فقط بل يجب أن يجمع بين الاثنين.

٥. القيادة تعنى التغيير ، وبالتالي فإن القائد يجب أن يحدث التعبير في البناء والتنمية فالقائد هو محرك التغيير ودافعه الأساسي في المنظمة ، بينما الإدارة معنية بالحاضر أن رجل الإدارة – المدير – يحافظ على الوضع الراهن دون محاولة للتعبير وذلك لاستخدام وسائل وأساليب قائمة بالفعل والنزاعة باللوائح المنظمة من أجل تحقيق الأهداف. (قنديل، ٢٠١٠: ص٢٢٩-٢٣٠)

ومن المهارات القيادية:

١-حل المشكلات الإدارية بطرق جيدة.

٢-اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.

٣-القدرة على إدارة الوقت.

٤-القدرة على التخطيط الجيد.

٥-القدرة على تقييم الأداء.

٦-القدرة على بناء فرق عمل.

الإطار الميداني:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

١- أهداف الدراسة الميدانية

- ❖ رصد واقع قيام كليات التربية بدورها في اكساب طلابها بعض المهارات المواكبة في سوق العمل التعليمي.
- ❖ الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي لدى طلابها.

٢- أداة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ❖ قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث في ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- ❖ تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على السادة المشرفين مكونة من ثلاثة محاور، وقد تم تعديل ما رأوا تعديله، وكانت الاستجابة على المحورين الأول والثانى فى صورة مقياس ليكرت ثلاثى (موافق بدرجة مرتفعة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة منخفضة)، بينما كان المحور الثالث عبارة عن سؤال مفتوح للتعرف على مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور كليات التربية فى تنمية المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى.
- ❖ تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التى وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

❖ قامت الباحثة بمراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين، وكان من أهم هذه التعديلات حذف عبارات من بعض المحاور وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.

❖ تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور رئيسه هي:

المحور الأول: واقع قيام كليات التربية بدورها في اكساب طلابها مهارات التحول في سوق العمل التعليمي.

- مهارات الإبداع وحل المشكلات.
- المهارات التكنولوجية.
- مهارات اللغة الأجنبية.
- المهارات القيادية والإدارية.

المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون قيام كليات التربية بدورها فى تنمية المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى .

المحور الثالث: مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور كليات التربية فى تنمية المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق قامت الباحثة بالآتى:

أ- صدق الاستبانة: ويعنى أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه (عطيفة، ٢٠٠٢، ٢٩٥)، وقد تم حساب صدق الاستبانة عن طريق:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهرى):** للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه .
- تم حساب **الصدق الذاتى** للاستبانة وهذا سيتضح في أثناء عرض الثبات للاستبانة.
- **مؤشر صدق الاتساق الداخلى: وذلك من خلال:**

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحاور بين(٠,٤١٩) و(٠,٧٧١)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذه المحاور.

- **ارتباط درجة كل بعد أو محور بالدرجة الكلية للاستبانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة محور الاستبانة

بالدرجة الكلية لها من (٠,٦٩٤) إلى (٠,٨٣١) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

ب- **ثبات الاستبانة:** ويعنى أن الاستبانة تعطى نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقها على العينة ذاتها من المفحوصين فى ظروف واحدة(مرسي، ٢٠٠٣، ١٧٦)، وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ – Alpha Chornbach** : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج أن :
- قيم الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٨٨٥ ,٠,٩٢١)، كما بلغت قيمة الثبات للاستبانة كاملة (٠,٨٧٧)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ثبات ألفا Alpha هي(٠,٦) ، وأفضل قيمة مقبولة تتراوح بين (٠,٧ ، ٠,٨) وكلما تزيد تكون أفضل.

ومن ثم فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال القانون الآتي:(السيد، ١٩٧٩، ٤٠٢)

= معامل الصدق الذاتي

معامل الثبات $\sqrt{0.877} = 0.936$ =

وهذا يشير إلى ارتفاع الصدق الذاتي للاستبانة.

٣-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب بكليات التربية بلغ عددهم(١٤٩٨)

٤- المعالجة الإحصائية:

١-المعالجة الإحصائية: بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الورادة فى استجابات أفراد العينة فى جداول، حيث أعطيت ثلاث درجات للبديل **موافق بدرجة مرتفعة،** ودرجتين للبديل **موافق بدرجة متوسطة،** ودرجة واحدة للبديل **موافق بدرجة منخفضة** وذلك فى محاور الاستبانة.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلى، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- اعتمدت الباحثة فى تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (**S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.

- حساب التقدير الرقمى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمى= (٣ × تكرار موافق بدرجة مرتفعة + ٢× تكرار موافق بدرجة متوسطة + ١ × تكرار موافق بدرجة منخفضة).

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

يتم فى البداية عرض نتائج نتائج اختبار (ت) وتحليل التباين أحادى الاتجاه - One Way ANOVA لتحديد شكل التعامل الإحصائى مع كل محور؛ هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير الفئة (طالب – عضو هيئة تدريس) وكذلك وفقا لمتغير التوزيع الجغرافى للجامعة (وجه بحرى – العاصمة – وجه قبلى) كل على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

أ- وفقاً لمتغير النوع

جدول (١)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة (طالب – عضو هيئة تدريس) على محاور الاستبانة

المحاور		الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى	مهارات الإبداع وحل المشكلات	طالب	272	27.82	5.460	0.902	542	غير دالة
		عضو هيئة تدريس	272	27.49	5.575			
	المهارات التكنولوجية	طالب	272	20.04	4.952	0.636	542	غير دالة
		عضو هيئة تدريس	272	19.83	4.900			
	مهارات اللغة الأجنبية	طالب	272	16.74	4.682	1.302	542	غير دالة
		عضو هيئة تدريس	272	16.33	4.776			
	المهارات القيادية	طالب	272	18.03	3.835	1.399	542	غير

	والإدارية	عضو هيئة تدريس	272	17.67	4.036			دالة
	المحور الأول ككل	طالب	272	82.64	14.594	1.331	542	غير دالة
		عضو هيئة تدريس	272	81.32	15.372			
المحور الثاني: المعوقات التى تحول دون قيام كليات التربية بدورها فى تنمية المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى		طالب	272	60.78	8.905	-0.024	542	غير دالة
		عضو هيئة تدريس	272	60.79	8.973			

يتضح من نتائج جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على محاور الاستبانة، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

وتستنتج الباحثة من ذلك: أنه يجب التعامل إحصائياً مع مفردات هذه المحاور فى ضوء العينة الكلية.

ب- **وفقاً لمتغير الخبرة**

جدول(٢)

تحليل التباين أحادى الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافى للجامعة (وجه بحرى – العاصمة – وجه قبلى) فى محاور الاستبانة

المحاور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحور الأول: المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى	مهارات الإبداع وحل المشكلات	بين المجموعات	8.577	2	4.289	0.143	غير دالة
		داخل المجموعات	44953.767	1495	30.069		
		الدرجة الكلية	44962.344	1497			
	المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	40.951	2	20.475	0.838	غير دالة
		داخل المجموعات	36510.032	1495	24.421		
		الدرجة الكلية	36550.983	1497			
	مهارات اللغة الأجنبية	بين المجموعات	35.742	2	17.871	0.809	غير دالة
		داخل المجموعات	33041.350	1495	22.101		

		الدرجة الكلية	33077.092	1497			
	المهارات القيادية والإدارية	بين المجموعات	54.008	2	27.004	1.802	غير دالة
		داخل المجموعات	22401.898	1495	14.985		
		الدرجة الكلية	22455.907	1497			
	المحور الأول ككل	بين المجموعات	439.661	2	219.830	1.012	غير دالة
		داخل المجموعات	324875.819	1495	217.308		
		الدرجة الكلية	325315.480	1497			
المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون قيام كليات التربية بدورها فى تنمية المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى		بين المجموعات	80.773	2	40.387	0.508	غير دالة
		داخل المجموعات	118878.281	1495	79.517		
		الدرجة الكلية	118959.055	1497			

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافى للجامعة (وجه بحرى – العاصمة – وجه قبلى) فى جميع المحاور، حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً.

مما سبق اتضح للباحثة أن جميع المحاور سيتم التعامل معها إحصائياً فى ضوء العينة الكلية، وفيما يلى عرض وتفسير نتائج كل محور على حده.

نتائج المحور الأول: المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي

١) مهارات الإبداع وحل المشكلات

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (١٤٩٨) طالب وعضو هيئة تدريس حول مهارات الإبداع وحل المشكلات كأحد المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة ككل حول مهارات الإبداع وحل المشكلات كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- تقديم أفكار غير معتادة وأصيلة.	305	20.4	802	53.5	391	26.1	282.6	0.01	64.8	8
٢- المرونة في التفكير.	313	20.9	765	51.1	420	28.0	223.5	0.01	64.3	10

٣- الطلاقة في استدعاء المعلومات المخزونة في الذاكرة.	362	24.2	715	47.7	421	28.1	143.2	0.01	65.4	6
٤- المخاطرة والمجازفة.	222	14.8	659	44.0	617	41.2	232.8	0.01	57.9	14
٥- التعبير عن الأفكار بشكل جديد وغير مألوف.	299	20.0	802	53.5	397	26.5	284.8	0.01	64.5	9
٦- إنتاج أكبر قدر من الأفكار في وقت قليل.	311	20.8	743	49.6	444	29.6	196.1	0.01	63.7	12
٧- دراسة المشكلة من زوايا مختلفة.	489	32.6	685	45.7	324	21.6	130.8	0.01	70.3	2
٨- الاستقلالية والاعتماد على الذات.	685	45.7	642	42.9	171	11.4	325.7	0.01	78.1	1
٩- تغيير أسلوب التفكير على حسب المعطيات.	386	25.8	765	51.1	347	23.2	213.5	0.01	67.5	5
١٠- التنبؤ بالأشياء قبل حدوثها.	311	20.8	757	50.5	430	28.7	764.1	0.01	64	11
١١- المنطقية والعقلانية في التفكير.	405	27.0	759	50.7	334	22.3	207.6	0.01	68.2	4
١٢- الإلمام بالقضايا الجديدة.	328	21.9	768	51.3	402	26.8	222.3	0.01	65	7
١٣- معالجة المشكلات بأساليب مبتكرة.	278	18.6	732	48.9	488	32.6	206.8	0.01	62	13
١٤- الاستناد إلى أدلة وبراهين في صياغة الأفكار.	449	30.0	748	49.9	301	20.1	207.7	0.01	70	3

يتضح من نتائج جدول (٣) ما يأتي: جاءت استجابات عينة الدراسة ككل حول مهارات الإبداع وحل المشكلات كأحد المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، باستثناء المفردة (٨) فكانت الفروق فيها لصالح البديل (موافق بدرجة مرتفعة) حيث جاءت قيمة (كا^2) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور والتي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول بان أفراد العينة يرون أن المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي والذي يشتمل على مهارات الإبداع وحل المشكلات قد جاءت استجاباتهم لدرجة متوسطة وهذا يدل على ضرورة الإهتمام بهذا الجانب وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبيدات (٢٠٠٠م) والتي أشارت إلى أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كلاً من طلبة الجامعات الحكومية و

الخاصة في الأردن بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الرفاعي وآخرون (٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود هذه المهارات بدرجة متدنية .

٢) المهارات التكنولوجية:

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (١٤٩٨) طالب وعضو هيئة تدريس حول المهارات التكنولوجية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٤)

استجابات عينة الدراسة ككل حول المهارات التكنولوجية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- استخدام الكمبيوتر في إنجاز بعض المهام الدراسية.	555	37.0	661	44.1	282	18.8	153.1	0.01	72.7	2
٢- الاستفادة من الإنترنت.	586	39.1	624	41.7	288	19.2	135.6	0.01	73.3	1
٣- استخدام الكمبيوتر كمصدر في تبادل المعلومات العلمية مع أساتذتى وزملائى.	520	34.7	540	36.0	438	29.2	11.7	0.01	68.5	5
٤- الاستفادة من الإنترنت في التعلم عن بعد.	411	27.4	520	34.7	567	37.9	25.7	0.01	63.2	7

٥- الاستفادة من الكمبيوتر في الاتصال بشبكات الجامعات المحلية والعالمية.	364	24.3	505	33.7	629	42.0	70.4	0.01	60.8	8
٦- استخدام الكمبيوتر كمصدر رئيسى للتعلم الذاتى.	332	22.2	569	38.0	597	39.9	84.9	0.01	60.8	8مكرر
٧- استخدام الإنترنت في التعلم التعاونى.	404	27.0	648	43.3	446	29.8	68.2	0.01	65.7	6
٨- استخدام تطبيقات جوجل في الدراسة والتعلم.	521	34.8	685	45.7	292	19.5	156.1	0.01	71.8	3
٩- استخدام برنامج الوورد في الكتابة.	466	31.1	706	47.1	326	21.8	147.9	0.01	69.8	4
١٠- استخدام البريد الإليكتروني في إنهاء بعض المهام الدراسية.	292	19.5	625	41.7	581	38.8	131.1	0.01	60.2	9

يتضح من نتائج جدول (٤) ما يأتي:

جاءت استجابات عينة الدراسة ككل حول المهارات التكنولوجية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، باستثناء المفردات (٤، ٥، ٦) فكانت الفروق فيها لصالح البديل (موافق بدرجة منخفضة) حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول بأن أفراد العينة يرون أن المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي والتي تشمل على مهارة التكنولوجيا قد جاءت أستجابات أفراد العينة بدرجة منخفضة وهذا دليل على القصور في هذا الجانب وتتفق نتيجة تلك الدراسة مع نتيجة أحمد (٢٠٠٥) و التي أشارت إلى أن استخدام مهارة التكنولوجيا جاءت بدرجة منخفضة وأختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة Aaron – popham – Rebecca – Rocque (2008) والتي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدرس كانوا أحرص على تطبيق ابداع التكنولوجيا في إعداد المعلمين بدرجة كبيرة.

٣) مهارات إجادة اللغة الإنجليزية

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (١٤٩٨) طالب وعضو هيئة تدريس حول مهارات اللغة الإنجليزية كأحد المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة ككل حول مهارات اللغة الإنجليزية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- قراءة اللغة الإنجليزية قراءة صحيحة.	338	22.6	610	40.7	550	36.7	598.7	0.01	61.9	3
٢- كتابة اللغة الإنجليزية كتابة صحيحة.	328	21.9	676	45.1	494	33.0	121.4	0.01	63	2
٣- تحدث اللغة الإنجليزية بطريقة صحيحة.	279	18.6	640	42.7	579	38.7	149.6	0.01	60	8
٤- الحصول على معلومات جديدة عند سماع اللغة الإنجليزية.	275	18.4	685	45.7	538	35.9	172.8	0.01	60.8	7
٥- توظيف قواعد اللغة الإنجليزية توظيفاً صحيحاً عند الكتابة.	296	19.8	656	43.8	546	36.4	136.3	0.01	61.1	5
٦- استخدام مفردات مختلفة أثناء التحدث.	330	22.0	703	46.9	465	31.0	142.9	0.01	63.7	1
٧- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء التحدث.	276	18.4	721	48.1	501	33.4	198.3	0.01	61.7	4

٨- فهم محتوى النصوص الإنجليزية عند سماعها.	277	18.5	688	45.9	533	35.6	172.6	0.01	61	6
٩- القدرة على توظيف اللغة الإنجليزية في البحث العلمى على الإنترنت	306	20.4	674	45.0	518	34.6	136.7	0.01	61.9	مكرر 3

يتضح من نتائج جدول (٥) ما يأتي:

جاءت استجابات عينة الدراسة ككل حول مهارات اللغة الإنجليزية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور والتي تم التوصل اليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول بأن أفراد العينة يرون أن المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي والتي تشمل المهارات القيادية و الإدارية قد جاءت أستجاباتهم بدرجة متوسطة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة عبد الله (٢٠٠٢) و التي أشارت إلى أن هذه المهارات بحاجه إلى تطوير وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البازوري و أخرون (٢٠١٢) والتي أشارت إلى تحقق من المحور بدرجة منخفضة.

٤) المهارات القيادية والإدارية

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (١٤٩٨) طالب وعضو هيئة تدريس حول المهارات القيادية والإدارية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦)

استجابات عينة الدراسة ككل حول المهارات القيادية والإدارية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- حل المشكلات الإدارية بطرق جيدة.	289	19.3	791	52.8	418	27.9	272.2	0.01	63.8	8
٢- اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.	300	20.0	800	53.4	398	26.6	281.2	0.01	64.5	7
٣- القدرة على إدارة الوقت.	341	22.8	765	51.1	392	26.2	214.6	0.01	65.5	6
٤- القدرة على التخطيط الجيد.	417	27.8	746	49.8	335	22.4	189.5	0.01	68.5	3
٥- القدرة على تقييم الأداء.	425	28.4	786	52.5	287	19.2	265.9	0.01	69.7	2

٦- القدرة على بناء فرق عمل.	430	28.7	796	53.1	272	18.2	289.4	0.01	70.2	1
٧- التنسيق الجيد بين الموضوعات/القضايا المختلفة.	333	22.2	807	53.9	358	23.9	285	0.01	66.1	5
٨- الحماس في إنجاز الأعمال.	416	27.8	687	45.9	395	26.4	106.2	0.01	67.1	4
٩- التواصل الإلكترونى.	331	22.1	684	45.7	483	32.2	125.6	0.01	63.3	9

يتضح من نتائج جدول (٦) ما يأتى:

جاءت استجابات عينة الدراسة ككل حول المهارات القيادية والإدارية كأحد المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمى بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور والتي تم التوصل اليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول بأن أفراد العينة يوافقون على وجود هذه المعوقات و التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة George and Kathryne (1996) و التي أشارت في وجود خلل في متطلبات القبول وكذلك تحديد معيار نوعي لتقويم المتقدمين كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة Marry Jennifer – Webster(2004) و التي أشارت إلى وجود تلك المعوقات بنسبه كبيره حيث أشارت إلى أن هذه المناهج التعليمية تعد مضيعه للوقت

كما أتفقت أيضا مع نتيجة دراسة ابراهيم (٢٠٠٩) و التي أشارت إلى ضرورة تطور المقررات الدراسية

نتائج المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (١٤٩٨) طالب وعضو هيئة تدريس حول المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة ككل حول المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة الموافقة	كا٢			

	مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- نقص الإمكانات المادية من الأدوات والأجهزة.	589	39.3	621	41.5	288	19.2	135.2	0.01	73.4	19
٢- اعتماد المنهج على الكم دون الكيف.	792	52.9	570	38.1	136	9.1	445.9	0.01	81.3	3
٣- أسلوب عرض المنهج غير شيق ويبعث في النفوس الملل.	753	50.3	588	39.3	157	10.5	379.3	0.01	79.9	7
٤- بيئة التعلم غير مهيأة للتميز العلمى.	689	46.0	598	39.9	211	14.1	258	0.01	77.3	14
٥- قلة اعتماد عضو هيئة التدريس على طرق التدريس الحديثة مثل طريقة حل المشكلات.	599	40.0	713	47.6	186	12.4	307.9	0.01	75.9	17
٦- قبول عضو هيئة التدريس لإجابة واحدة دون غيرها.	495	33.0	652	43.5	351	23.4	90.8	0.01	69.9	22
٧- استخدام أساليب تقويمية تعتمد على الأسئلة التقليدية التي تخاطب الذاكرة والحفظ للمعلومات.	626	41.8	656	43.8	216	14.4	242.1	0.01	75.8	18
٨- ضعف مواكبة المناهج للتقدم العلمى والتكنولوجى.	639	42.7	692	46.2	167	11.1	334.6	0.01	77.2	15
٩- قلة التوازن بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى للمواد الدراسية.	673	44.9	664	44.3	161	10.7	343.9	0.01	78.1	12
١٠- حشو بعض المواد الدراسية بمعلومات لا فائدة منها.	801	53.5	530	35.4	167	11.1	405.3	0.01	80.8	4
١١- ضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	633	42.3	696	46.5	169	11.3	331.8	0.01	77	16
١٢- زيادة أعداد الطلاب بكليات التربية.	963	64.3	415	27.7	120	8.0	733	0.01	85.4	1
١٣- الوقت غير كافى لتنمية هذه المهارات في ظل الفصلين الدراسيين.	917	61.2	493	32.9	88	5.9	688.3	0.01	85.1	2
١٤- التقويم غير المستمر لمخرجات التعليم طوال العام الدراسى.	720	48.1	649	43.3	129	8.6	417	0.01	79.8	8
١٥- ضعف إشراف أعضاء هيئة التدريس على أداء الطلاب في التربية العملية.	676	45.1	651	43.5	171	11.4	324.5	0.01	77.9	13
١٦- إصدار إدارة الكلية تعليمات غير قابلة للنقاش من الطلاب.	773	51.6	526	35.1	199	13.3	332.1	0.01	79.4	9
١٧- قلة توافر الدعم المادى والمعنوى للطالب.	759	50.7	614	41.0	125	8.3	442	0.01	80.8	4مكرر
١٨- لا يوجد توازن بين جوانب الإعداد المختلفة للطالب.	683	45.6	689	46.0	126	8.4	418.7	0.01	79.1	11
١٩- تعجز برامج الإعداد الحالية عن تزويد الطالب بالمهارة اللازمة للتعلم الذاتي والتعلم المستمر.	644	43.0	683	45.6	171	11.4	325.4	0.01	77.2	15مكرر
٢٠- ضعف التحسين المستمر للعمليات الإدارية.	699	46.7	667	44.5	132	8.8	406.4	0.01	79.3	10
٢١- غياب المناخ التنظيمى الملائم للإبداع.	765	51.1	587	39.2	146	9.7	406.8	0.01	80.4	5
٢٢- عضو هيئة التدريس لا يوفر جواً محباً للتعلم.	600	40.1	708	47.3	190	12.7	299.1	0.01	75.8	18مكرر

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٣- عضو هيئة التدريس لا يعطى وقتاً كافياً للحوار والنقاش.	475	31.7	760	50.7	263	17.6	249.1	0.01	71.4	20
٢٤- عضو هيئة التدريس لا يستهدف تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات.	465	31.0	748	49.9	285	19.0	218.2	0.01	70.7	21
٢٥- ضعف التحفيز والتشجيع للمبدعين.	696	46.5	584	39.0	218	14.6	250.3	0.01	77.3	14مكرر
٢٦- البرامج الدراسية لا تنمى الاهتمامات والهوايات المختلفة للطلاب.	780	52.1	542	36.2	176	11.7	370.8	0.01	80.1	6

يتضح من نتائج جدول (٧) ما يأتى: جاءت استجابات عينة الدراسة ككل حول المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارات (٢، ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦) لصالح البديل (موافق بدرجة مرتفعة) حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١). بينما كانت الفروق فى باقى العبارات لصالح البديل (موافق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

توصيات البحث:

١. إعادة نظام التكليف لطلاب كليات التربية
٢. ربط المقررات الدراسية بسوق العمل.
٣. تقليل أعداد الملتحقين بكليات التربية.
٤. إعتماد معايير جديدة لقبول الطلاب بكليات التربية دون الإعتماد فقط علي مجموع الدرجات والمقابلة الشخصية التي تتم بصورة شكلية خالية من أي معايير.
٥. إشراف أعضاء هيئة التدريس بأنفسهم علي التربية العملية.
٦. ٦-توافر شبكات إتصال تجمع بين جميع كليات التربية في مصر.
٧. صيانة الأجهزة صيانة دورية.
٨. مواكبة المعايير العالمية لإعداد المعلم.
٩. إنشاء مراكز بحثية متخصصة تشرف عليها كليات التربية حسب إحتياج البيئة المحلية.
١٠. عدم إعتماد المناهج علي الكم دون الكيف.
١١. تفعيل التعلم عن بعد بإستخدام أجهزة تواصل كالفيديو كونفرانس
١٢. ربط الجانب النظري في برامج إعداد لمعلم بالناحية العملية والتطبيق.
١٣. توفير المناخ المناسب لتنمية روح الإبداع لدي الطلاب.

١٤. تخصيص وقت كافي من المحاضرة للتفاعل ولنقاش مع الطلاب.

١٥. إعتماد طرق جديدة في تعيين أعضاء الهيئة المعاونة بحيث لاتكون الدرجات فقط هي المعيار الوحيد.

١٦. زيادة ميزانية كليات التربية.

المراجع:

١- إبـــراهيم، محمـــد نصـــحى (٢٠٠٩). مشـــروع تطـــوير كليـــات التربيـــة فـــي مصـــر كأحـــد مشـــروعات اســـتراتيجية تطـوير التعلـيم العـالي، رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة، كليـة التربيـة، جامعـة المنصورة.

٢- أحمد، منار منصور (٢٠٠٥). البطالة بين خريجى كليات التربية وتأثيرها على التعليم فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣- البـــازورى ، أيمـــن آخـــرون (٢٠١٢). **الخـــريجين وســـوق العمـــل**، (وزارة الخارجيـــة والتخطيط، غزة، فلسطين).

٤- البعليكـــي، منيـــر المـــورد(١٩٩٥). قـاموس انجليـزي – عربـي ، بيـروت ، دار العلم للملايين ، ص٢٢٩

٥- الزعبى، أحمد فايز مطلق (٢٠١١). "جودة مخرجات الجامعات السعودية واحتياجات سوق العمل"، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع ٧٠، يناير.

٦- السيد، فؤاد البهى (١٩٧٩). علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى (القاهرة: دار الفكر العربى، ط٣، ص٤٠٢.

٧- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٧) **تنمية قدرات التفكير الابداعي** , ط٣, دار الميسرة للنشر والطباعة, عمان , الاردن .

٨- الظالمى، محسن آخرون (٢٠١٣). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل، http://sh22y.com/vb/t453656.html

٩- العتيقى، إبراهيم مرعى(٢٠٠٦). سياسات التنمية وكليات التربية: الوضع الراهن واحتمالات المستقبل، **المؤتمر السنوى الخامس "دور كليات التربية فى التطوير والتنمية"**، كلية التربية، جامعة طنطا – فرع كفر الشيخ، فى الفترة من ١٥-١٧ إبريل.

١٠- عطـــوة، محمـــد إبـــراهيم(٢٠٠١). "التعلـيم العـالى بـين حتميـة التوسـع فيـه ووجـوب التخطـيط لـه لمواجهـة البطالـة بـين خريجيـه مـع التركيـز علـى أزمـة كليـة التربيـة"، **المـؤتمر العلمـى السـنوى لكليـة التربيـة بالمنصـورة**، التعلـيم وعـالم العمـل فـى الـوطن

العربى، "رؤية مستقبلية"، فى الفترة ٣ – ٤ أبريل.

١١- عطيفة، حمدى أبو الفتوح (٢٠٠٢): منهجية البحث العملى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر الجامعى، ص٢٩٥.

١٢- علي، محمد السيد (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية (القاهرة : دار الفكر العربي.

١٣- الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام(٢٠٠٣). التكنولوجيا وتطوير التعليم (القاهرة ، دار غريب. نقلاً عن : حسين حمدي الطويجي: التكنولوجيا والتربية، دار القلم، الكويت، ١٩٨٠.

١٤- قناديلى، جواهر أحمد (٢٠٠٧): تقويم مستوى الكفاءة الخارجية للتعليم العالى للفتاة فى المملكة العربية السعودية ومواءمتها لسوق العمل، https://uqu.edu.sa/.doc.

١٥- مرسى، محمد منير(٢٠٠٣). البحث التربوى وكيف نفهمه، القاهرة: عالم الكتب، ص١٧.

١٦- الوكيل، صبرى كامل (٢٠٠٦). رؤية مقترحة لتطوير منظومة كلية التربية بكفر الشيخ لتنمية مجتمعها فى ضوء إدارة الجودة الشاملة، **المؤتمر السنوى الخامس "دور كليات التربية فى التطوير والتنمية"**، جامعة طنطا – فرع كفر الشيخ، كلية التربية، ١٥-١٧ إبريل.

17- Aaron – Popham &Rebecca – Rocque. (2008). "Teacher Education Faculty Meaningfully Engaged in a pre – service Technology Course". Available at:http://www.eric.ed.gov/No:Ed698986

18- Marry Jennifer – Webster. (2004). "Faculty Development for Outcome Based Curriculum Reform in the Community College"; PHD; Oregon State University, D.A.I, 34 (2), p.90.

19- Rudder, M. (1999): Developing language skills in second language

learners through literature discussion, Florida University.
20- Freeman, B. and Schopen, A. (1990): Quality Reform in Teacher Education A brief at The Admission Testing Movement. Contemporary Education, Vol. 62, No. 4, Sumer. http://eric.ed.gov/?id=EJ440376
21- George, J. and Kathrynne, M.(1996): An Examination of Admission Criteria to Programs of Teacher Education. Paper Presented at The 1996 Annual Meeting of The Mid – Western Education Research Association Chicago, Illinois. http://eric.ed.gov/?id=ED401278